

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة وهران 2 احمد بن احمد



كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

التخصص علم الاجتماع الجريمة والانحراف

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر

## المواقع الإباحية والعنف الزوجي

دراسة ميدانية لعينة من الحالات بولاية وهران

تحت اشراف الاستاذة:

حمال ختو

من اعداد الطالبة:

العراي الضاوية

لجنة المناقشة :

اللقب والإسم	الرتبة	الجامعة	الصفة
بن زيان خيرة	أستاذة محاضرة ب	وهران 2	رئيسة
حمال ختو	أستاذة محاضرة أ	وهران 2	مشرفة ومقررة
شنافي فايزة	أستاذة التعليم العالي	وهران 2	مناقشة

السنة الجامعية

2022/2021

# كلمة الشكر

ليس الجمال بأثواب تزيننا ... إنما الجمال جمال العلم والأدب.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع"

الشكر لله عز وجل على كل النعم التي أنعم علينا الحمد لله على العقل الذي وهبنا على القدرة والصبر الذي خلقه فينا وعلى النور الذي جعله في قلوبنا حتى وصلنا الى ما نحن عليه حتى تمكنا من إنجاز عملنا هذا على أكمل وجه إن شاء الله.

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والالتزام إلى الأستاذة التي لم تبخل علي بإرشاداتها وتوجيهاتها ومعلوماتها و هي من رافقتني خطوة خطوة ورسمت لي الطريق للنجاح والتفوق إلى أستاذتي المؤطرة جمال ختو .

## إهداء

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له أشهد أن محمدا عبده ورسوله الشكر الأول والأخير لله سبحانه و تعالى.

أهدي ثمرة جهدي ونجاحي بإذن الله لروح أبي الغالي العربي عبد القادر رحمه الله و أسكنه فسيح جنانه وجعلني خير نذر له في الدنيا وفي الآخرة.

إلى من سهرت الليالي ساجدة لله تدعو نجاحي، من بكت دموعا ودموعي من حرصت على تربيته التربية الصالحة من أشعلت شمعة الأمل في قلبي فبددت الظلام وأنارت الدرب إلى نبع حبي وحناني، إلى أمي غاليته وجوهرة زمني، أطال الله في عمرها وأدام نورها في حياتي.

إلى إخوتي وأخواتي وجميع عائلتي وأصدقائي وأصدقائي في الجامعة.

## الفصل النظري

1..... المقدمة

2..... الإشكالية

الدراسات السابقة

3.....

8..... الفرضيات

9..... أهداف

صعوبات

10.....

تحديد المفاهيم

11.....

## الفصل الثاني

تمهيد

20.....

النظريات

21.....

أشكال

25.....

نتائج و اثار العنف الزوجي

28.....

## الفصل التطبيقي

34.....تمهيد

المنهج المتبع

34.....

تحليل أسئلة المقابلة

35.....

45 ..... الخاتمة

قائمة المراجع و الملاحق

47.....

المقدمة العامة

حضي موضوع الزواج بالدراسة والاهتمام لدى الباحثين والدارسين والمؤرخين وعلماء الاجتماع ، إذ رغم التحولات والتطورات التي طرأت عليه عبر التاريخ، خاصة في مجرياته وظروفه واحتفالياته ، إلا أنه لا يزال له نفس القيمة والاهتمام خاصة لدى علماء الاجتماع الذين عنوا بالتغيرات التي تمس نمط التفكير البشري و الانساني وحول المواضيع المصيرية في حياة البشر حيث أدى التركيز على الوسائل والخيارات التي تضمن لهم طرق عيش أفضل، وأصبح الاهتمام في الوقت الحاضر يتركز على محاولة معرفة نوعية مشاعر الأفراد مع بعضهم نوع العلاقات التي يكون بإمكانهم إقامتها ، في المجال الثقافي والاجتماعي والعاطفي والجنسي و خاصة التوافق الجنسي وما ينتجه من إيجابيات وسلبيات تعود على الزوجين أولاً والأسرة والمجتمع ثانيا ، ففي ظل التطور الذي شهده العالم ، و ولوج التكنولوجيا في كل بيت من خلال التلفاز و جهاز الكمبيوتر و الهاتف (الإنترنت) ، فقد تغير نمط رغبات الزوجين في العلاقة الزوجية ، مما أدى إلى وجود بعض الصعوبات في تحقيق رغبات كلا الطرفين -فقد أصبحت مشاهدة الأفلام الإباحية أو تصفح المواقع الإباحية لكلا الطرفين أمر عادي أو مرغوب فيه أو نمط جديد من أجل تجديد العلاقة الحميمة ، ومواكبة العصرنة والتطور. مما

أدى إلى بعض التجاوزات اللاأخلاقية من طرف بعض الأزواج ، فكان نتيجتها العنف الزوجي وما سببه من أمراض واجتماعية نفسية وجسدية للطرف المعنف أي من مورس عليه العنف.

### الإشكالية

وقع كثير من الأزواج فريسة إدمان المواقع الإباحية على شبكة الإنترنت وهو ما أثر سلبا على صحتهم الجسمية والنفسية وعلى علاقاتهم الاجتماعية.

حيث يعتبر إدمان مشاهدة الأفلام الإباحية ظاهرة مرضية لها آثار خطيرة على صحة الانسان ويمكن أن ترتقي أضرارها إلى أضرار ومساوئ إدمان المخدرات حيث أصبح إدمان المواقع الإباحية ومشاهدة الأفلام الجنسية يشكل خطرا كبيرا في الآونة الأخيرة خاصة في أوساط متزوجين وقد وجد الباحثون أنه بعد التعرض لهذه المواقع الهابطة فإن كل من الرجال والنساء أقل سعادة في علاقاتهم بشريك حياتهم أقل ميلا للعلاقة الزوجية بشريك حياتهم، كما أظهرت الدراسات أن التعرض للإباحية ولو لمرة واحدة فقط كفيل بأن يجعل الناس يشعرون بقدر أقل من الحب لأزواجهم.<sup>1</sup>

وهناك أيضا كشفت دراسة حديثة أجراها واحد من أشهر المواقع الإباحية في العالم إن النساء الأكثر زيارة للمواقع الإباحية على الإنترنت باستخدام هواتفهن الذكية بشكل أكبر من

محالي نصيرة/أثر المواقع الإباحية الإلكترونية على التوافق الزوجي مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص ارشاد وتوجيه قسم علم النفس وعلوم التربية السنة الدراسية 2016-2017 ص 61



## المقدمة

الرجال إذ وجد الموقع أن 71 % من مستخدميه من الإناث باستخدام الهاتف الذكي ,وتظهر الدراسة أن 80% من النساء اللاتي يزرن الموقع الإباحي الشهير يستخدمون هواتفهم الذكية أو أجهزتهم اللوحية ,مقارنة مع 69 % من نظرائهم من الرجال.<sup>1</sup>

ووفقا لموقع "ديلي ميل " البريطاني أن 26 % من الزوار هن من النساء ,وعلى الرغم من أن هذه النسبة ليست كبيرة للغاية أشار الى أن نسبة الإقبال عليه انخفضت بشكل هائل خلال المسيرة النسائية بيناير 2017 بالوم أ.

ووفقا للأرقام فالرجال هم أكثر إقبالا على المواقع الإباحية ولكن النساء يتفوقن بالدخول من خلال الهواتف الذكية.<sup>2</sup>

### الدراسات السابقة:

تستمد الدراسات السابقة أهميتها من كونها الموجه الأساسي للباحث الذي يحدد من خلاله تموضع دراسته بالنسبة لباقي الدراسات حتى لا تكون دراسته إعادة أعمال غيره من الباحثين ,فقد تمحورت دراستنا كونها كانت ملموسة نوعا ما في الواقع ونظرا لتقربنا من المبحوثين بشكل غير مباشر مما أعطاهم امانا وراحة لسرد تجربتهم مع هذه الظاهرة ,و لأجل إعداد هذه الدراسة قمنا بالإطلاع على بعض الدراسات التي إقتربت في طرحها لموضوع دراستنا فكانت كالتالي :

ص7 نفس المرجع<sup>1</sup>

ص8 نفس المرجع<sup>2</sup>

### الدراسة الأولى :

د. أمال بوعيشة جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر د. فريدة بولسنان جامعة محمد بوضياف الجزائر. التصورات الاجتماعية للعنف الزوجي مظاهر سلبية وتطلعات إيجابية دراسة على عينة من أسر المجتمع, والتي سعت للكشف عن العلاقة بين التصورات الاجتماعية و العنف الزوجي ولقد كان التساؤل الرئيسي هو :

### ما هي التصورات الاجتماعية للعوامل المؤلدة للعنف الزوجي؟

وبناء على هذا فقد اعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وقد تم استخدام عينة الدراسة بطريقة عرضية ولقد تمثلت الأدلة المستخدمة في هذه الدراسة على استمارة المقابلة.

### نتائج الدراسة الأولى:

العنف الزوجي هو ممارسة القوة ضد المرأة بالدرجة الأولى و المقصود بممارسة القوة ضد المرأة سيطرة الزوج على زوجته و هذا بالمساس بسلامتها من الناحية الجسدية في شكل صفعات، ركلات، مسك بعنف ، التهديد بأي شيء....

انتشار ظاهرة العنف الزوجي في مجتمعنا الجزائري تتمحور حول اعتبار هذه الظاهرة منتشرة على حالات محددة، إما عن اعتبارها ظاهرة منتشرة فالجزائر فكانت بنسبة ثلاثون بالمائة.

فيمكن إرجاع هذا الرأي إلى اعتبار هذه الظاهرة خفية لكونها تحدث في إطار علاقة حميمية جدا ولا يجب التصريح عنها لأسباب عدة كالتنشئة الاجتماعية للزوجين، فنجد الزوجة مثلا تتقبل و تتحمل هذا السلوك، وترضخ له مهما كان نوع العنف الموجه ضدها وإعطاء الحق دائما للزوج لممارسة سلوكاته العنيفة..

العامل الاقتصادي يتصدر العوامل المساهمة في ظهور العنف الزوجي حسب رأي وتصور أفراد العينة، والذي تم التعبير عنه بعبارة سوء المعيشة، الفقر، انعدام المسكن... حيث يعتقد أفراد العينة ذكور و إناث أن توارث الغضب و الإحباط الذي يصيب الفرد و خاصة رب الأسرة نتيجة للفقر وغلاء المعيشة تسبب العنف.

### الدراسة الثانية:

الطالبة نعيمة رحماني رسالة جامعية لنيل شهادة دكتوراه جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان تخصص انثربولوجيا قسم الثقافة الشعبية.

العنف الزوجي الممارس ضد المرأة بتلمسان محكمة تلمسان انموذجا (1995-2008)

## المقدمة

دراسة على عينة من نساء المجتمع بتلمسان اللاتي تعرضن للعنف الزوجي ولقد كان التساؤل

الرئيسي هو -

معرفة أشكال وصور الظلم الواقع على الزوجة وما الدور الذي يلعبه الوازع الديني في الحد من

هذه الظاهرة؟

وبناء على هذا فقط اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على منهج الكمي والكيفي . ولقد تمثلت

الأدلة المستخدمة في هذه الدراسة على الاستثمار التي تعتبر تقنية لطرح الاسئلة على الأفراد

بطريقة موجهة.

نتائج الدراسة الثانية :

إخفاء ظاهرة العنف الزوجي والتغاضي عنها تؤدي إلى تعميق جذورها وعدم إمكانية

علاجها.

في كثير من الأحيان ترجع أسباب العنف ضد الزوجة إلى أمور بسيطة وأحيانا تافهة،

كتأخر الزوجة في إعداد الطعام أو خسارة فريق الكرة المفضل لدى الزوج.

يرتبط العنف الزوجي في بعض الأحيان بفترات معينة من السنة كما تزداد حدته في

المناطق الفقيرة ولدى العاطلين أكثر منها لدى العاملين .

## المقدمة

يساعد التمييز الجنسي داخل الأسرة على ظهور سلوكيات العنف ضد المرأة

يحدث العنف في جميع المناطق وبين جميع الفئات، لكن الاختلاف يمكن في الأساليب

المستعملة فقد يمارس في مناطق الفقيرة كما قد يمارس في المناطق الأكثر ثراء أين يصعب

على المرء تشخيص سبب تباعد المساكن عن بعضها البعض

يمارس العنف فئة المتعلمين وحتى الأميين.

العنف الجسدي من الزوجة هو أكثر أنواع العنف الممارس ضدها.

أما الأسباب الاجتماعية فهي كثيرة تذكر من بينها شرب الخمر، تعاطي المخدرات التنشئة

الاجتماعية غير السوية انفصال الوالدين فقر الأسرة وكثرة عدد أفرادها الشعور بالإحباط التستر

والكتمان على أعمال العنف ضد المرأة واعتباره ضررا يمكن التغاضي عنه من أجل حماية

الأعراف السائدة ولو على حساب التقليل من أهمية ظاهرة العنف ضد المرأة ونتائجها السلبية

على الأسرة وعلى المجتمع كما تساهم بعض الأسباب النفسية في ظهور العنف ضد المرأة ومن

بينها شخصية الزوج العدوانية صمت الزوجة عن العرف الممارس ضدها الأمراض

النفسية(الاكتئاب)

الشعور بالتعاسة و الإحباط.

## المقدمة

العنف الممارس من المرأة نتائجه خطيرة جسدية ونفسية من بينها القتل، إصابات الأعضاء الداخلية للجسم، الاصابة بالسيدا، الإجهاض، الأمراض العصبية، الخوف والقلق، انعدام الثقة بالنفس وأخيرا اللجوء إلى الانتحار.

ضمن هذا المنطلق سنحاول طرح بعض التساؤلات :

1. هل المواقع الإباحية الإلكترونية لها تأثير على العنف الزوجي؟
2. من هي الفئة الأكثر ترددا على المواقع الإباحية من الجنس بين المتزوجين؟

### الفرضيات:

1. تؤثر المواقع الإباحية على العنف الزوجي.
  2. الرجال المتزوجون هم الأكثر ترددا على المواقع أم النساء المتزوجات.
- و للتأكد من هذه الفرضيات كان لا بد علينا من إجراء دراسة ميدانية فقمنا باختيار مجموعة من المبحوثين متصلون بهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) بحيث اعتمدنا في الفصل الأول على الفصل المنهجي الذي يحتوي على طرح الإشكالية و الفرضيات وأهداف و أسباب اختيار الموضوع معتمدين في تحديد موضوعنا على القراءات السابقة.

## المقدمة

أما الفصل الثاني عبارة عن قراءة نظرية معتمدين على النظريات السيسولوجيا للعنف الزوجي و علاقته بالمواقع الإباحية وهناك مجموعة من الأسباب التي دفعتنا للاهتمام بموضوع تأثير المواقع الإباحية على العنف الزوجي أهمها ارتفاع ظاهرة العنف الزوجي.

### أهداف البحث:

ويسعى البحث لتحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف والتعرف بشكل معمق و كبير على ظاهرة العنف الزوجي وعلاقته بالمواقع الإباحية التي نشأت في أوساط المتزوجين خاصة في الآونة الاخيرة (السنوات الأخيرة) وكذلك في الحجر الصحي.
2. التعرف على العوامل التي تساهم في تفشي ظاهرة مشاهدة المواقع الإباحية و العنف الزوجي (لكلا الطرفين).
3. التعرف على العنف الزوجي الممارس أثناء العلاقة الزوجية.
4. التعرف على كيفية تأثير مشاهدة المواقع الإباحية على العلاقة الزوجية و العنف الممارس على الشريك وما يؤثر عليه (نفسيا واجتماعيا).

### أهمية البحث:

إن شيوع مشاهدة المواقع الإباحية و العنف الزوجي كظاهرة اجتماعية الأكثر ضررا على العلاقة الزوجية وعلى الفرد في حد ذاته الممارس عليه العنف، الأسرة الأبناء والمجتمع الأهل و الأقارب من الناحية النفسية.

ربط العلاقة بين المواقع الإباحية و العنف الزوجي يساعدني على الإهتمام والإمام بهذه الظاهرة و دراستها من أجل تكوين علاقة زوجية مثالية، محاولة الإلهام والتفهم لكلى الطرفين ونظرتهم و متطلباتهم للعلاقة الزوجية في إطار المعقول .

### صعوبات البحث:

لابد أن يمر كل بحث خلال مراحل مختلفة بجملة من الصعوبات التي تعترض طريقه وتعطل سير إنجازه ، فقد واجهنا بعض العراقيل في الجانب النظري وذلك في نقص الدراسات الميدانية حول الموضوع المراد دراسته وخاصة المراجع بحيث لم نتحصل على مرجع خاص بالمواقع الإباحية إلا ما وجدناه في مواقع الإنترنت و وكيبيديا إضافة وخاصة ما تلقيناه في ميدان البحث من رفض المبحوثين الإجابة والتواصل بشكل جيد معنا ، بل قيامهم بالمعاكسة كلاما و صورا غير لائقة وطلبات ليست في مستوى أخلاق البحث ، ولذلك تخوف بعض المبحوثين والمبحوثات من الأسئلة المطروحة عليهم مما جعل لهم خوفا وتهربا من الإجابة أو



حظر حساب التعارف وذلك لخطورة الموضوع ولأنه شخصي ومحرج ويعتبر لديهم تعدي على خصوصيات علاقتهم الحميمة.

**تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث:**

- العنف الزوجي.
- الإدمان.
- المواقع الإباحية.

**العنف:**

**التعريف بالعنف :**

تعرف المجتمعات أنواع متعددة من المشاكل الاجتماعية المعقدة ,وتأتي على رأسها ظاهرة العنف ,هذه الظاهرة التي تزداد توسعا و تنوعا في الأشكال والمظاهر يوما بعد يوم، وهذا ما يؤدي الى زيادة الآثار المترتبة عنها ,وقد حاول العلماء والباحثون من مختلف الشخصيات دراسة هذه الظاهرة ذات الأبعاد المتشعبة ,آملين في إيجاد الأساليب والأدوات للتقليل منه,فتعددت الرؤى والتحليلات النفسية المفسرة لها.<sup>1</sup>

---

د-فريدة بولسنان، العنف الزوجي التصورات الاجتماعية للعوامل المساهمة في ظهوره، الطبعة الاولى 2017 عمان الاردن .دار الايام للنشر والتوزيع ص 64<sup>1</sup>

### تعريف العنف:

هناك معايير متعددة تعالج الممارسات السلوكية الأخلاقية في دول العالم مما جعل تعريف مفهوم العنف إجتهاديا أكثر مما هو علميا .

والتعريف يعتمد على من يعرفه وأثره على ثقافة مجتمعه ,ومع ذلك هناك حاجة لوضع معايير عالمية باتفاق اجتماعي من خلال دعم حقوق الانسان وكرامته بما يساعد على مقارنة المعطيات بين الدول بموجب القواعد المعرفية .<sup>1</sup>

### تعريف منظمة الصحة العالمية للعنف:

هو الاستعمال المعتمد القوة المادية والقدرة بالتهديد بها او الفعل بها وذلك من قبل شخص ضد نفسه او ضد شخص آخر أو ضد مجموعة أو مجتمع بحيث يؤدي غالبا إلى حدوث إصابة جسمية او إصابة نفسية او موت، سوء نمو او جرنان او بث الرعب.<sup>2</sup>

---

د منى بونس بحري مشكلات الأسرة عنف الازواج ضد الزوجات الطبعة الاولى 2016 عمان الاردن الدار <sup>1</sup>  
المنهجية للنشر والتوزيع ص15  
نفس المرجع ص15 <sup>2</sup>

### تعريف العنف لقاموس راندوم هاوس:

إن مفهوم العنف يتضمن ثلاث مفاهيم فرعية وهي: الإيذاء والقوة المادية، أما قاموس روبرير (فرنسي معاصر) يشير الى أن العنف هو تأثير على الفرد وإرغامه دون إرادته وذلك باستعمال القوة و اللجوء إلى التهديد.<sup>1</sup>

### ماهية العنف:

اصطلاحا: هو الاستخدام غير الشرعي للقوة او التهديد باستخدامها لإلحاق الضرر بالآخرين. وتعني إلحاق الأذى بالأشخاص أو الأشياء ،وفي العلوم الاجتماعية بين أفراد الأسرة منها (العنف ضد الزوجة ،العنف ضد الزوج ،العنف ضد الأبناء ،العنف بين أفراد الأسرة ككل ،العنف ضد كبار السن ،الإهمال ،الإيذاء البدني والمعنوي والعنف الأخلاقي).<sup>2</sup>

### ويعرف كذلك على أنه:

هو السلوك الذي يتضمن استخدام القوة في الاعتداء على شخص آخر دون إرادته أو الامتناع عن الفعل او القول، من شأنه أن يسيئ إلى ذلك الشخص ويسبب له ضررا جسما أو نفسيا أو اجتماعيا.<sup>3</sup>

نفس المرجع ص 64<sup>1</sup>

ص 18 من كتاب المشكلات الاجتماعية<sup>2</sup>

نفس المرجع ص 18<sup>3</sup>

**المعنى السوسيولوجي العنف :**

تم تعريفه على أنه استخدام القوة المادية لإلحاق الأذى و الضرر بالأشخاص وإتلاف الممتلكات وعملية الأذى هذه تكون تارة فردية وتارة يكون العنف جماعيا.<sup>1</sup>

**العنف الزوجي:**

ترى سناء الخولي أنه العملية التي تتم في إطار العلاقة الزوجية من قبل الزوج ضد زوجته باستخدام القوة من أجل إلحاق الأذى و الضرر لها.<sup>2</sup>

**تعريف العنف الزوجي:**

يعرف أنه كل فعل عنف ينجم عنه أو يحتمل أن ينجم عنه الأذى أو معاناة جسمية أو نفسية للطرف الآخر بما في ذلك التهديد باقتراف مثل هذا الفعل او الإكراه أو الحرمان التعسفي من الحرية سواء كان ذلك في الحياة العامة أو الخاصة وفي هذا يقول صلى الله عليه و آله وسلم : "من يجرم الرفق يجرم الخير " (رواه مسلم الصحيح) عن جرير رضي الله عنه يرقم (2592).

نفس المرجع ص 19 <sup>1</sup>

نفس المرجع ص 36 <sup>2</sup>

ويعرف كذلك على أنه ذلك العنف المرتكب ضد الشريك في إطار علاقته الحميمية بسبب ضررا وآلاما جسمية أو نفسية أو جنسية لأطراف تلك العلاقة ويتعلق الامر بالتصرفات التالية:

1. أعمال الاعتداء الجسدي كاللكمات و الصفعات والضرب بالأرجل.
  2. أعمال العنف النفسي كاللجوء إلى الإهانة و الحط من قيمة الشريك و إشعاره بالخجل و دفعه للانطواء وفقدان الثقة بالنفس.
  3. العنف الذي يشمل مختلف التصرفات السلطوية كعزل الشريك عن محيطه العائلي وأصدقائه و مراقبة حركاته وأفعاله و الحد من إمكانية حصوله على المساعدة.
- فمن خلال هذين التعريفين يتضح لنا أن عنف الزواج يتخذ أشكالا مختلفة تحددها في إطار العلاقة الزوجية, (العنف الجسدي, العنف النفسي...) وهدفه الأساسي هو إيذاء الطرف الآخر (الزوجة أو الزوج).<sup>1</sup>

كما يعرف كذلك على أنه ذلك العنف المرتكب ضد الشريك في إطار علاقة حميمية بسبب ضررا وآلاما جسمية أو نفسية أو جنسية للأطراف.

---

<sup>1</sup> امال بو عيشة جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر فريدة بولستان جامعة محمد بوضياف الجزائر. التصورات الاجتماعية للعنف الزوجي مظاهر سلبية وتطلعات ايجابية دراسة على عينة من اسر المجتمع

## المقدمة

و يتعلق الأمر بالتصرفات التالية : أعمال الاعتداء الجسدي كاللكمات والصفعات و الضرب بالأرجل .

أعمال العنف النفسي كاللجوء إلى الإهانة والحط من قيمة الشريك و إشعاره بالخجل ودفعه للانطواء و فقدان الثقة بالنفس المفروضة تحت الإكراه وصد رغبة الآخر .

العنف الذي يشمل مختلف التصرفات السلطوية والجائرة كعزل الشريك على محيطه العائلي وأصدقائه ومراقبه أفعاله والحد من أية معايير للحصول على المساعدة.<sup>1</sup>

### الإدمان:

يقصد بالإدمان لغة المداومة على الشيء أو الاعتماد المضطرد عليه وقد اتجه الرأي إلى تأثير المادة المخدرة لا يسبب عنه مجرد المداوم ،أو الاعتیاد مع طول الوقت ولكن يترتب عليه اعتماد الجسم على تعاطي المادة المخدرة في أداء وظائف بحيث تنتاب الجسم تغيرات وآلام اذا ما انقطع عنها وهو أمر لا يستطيع المتعاطي احتماله لهذا رأت منظمة الصحة العالمية أن كلمة الاعتماد على المواد المخدرة أصدق من التعبير عن كلمة الإدمان.<sup>2</sup>

---

ص 18-19 ص 36 => العنف الزوجي في المجتمع المحلي مذكره لنيل الطالبة نجام اصاله اكرام 2018  
2019<sup>1</sup>

من كتاب المشكلات الاجتماعية في المجتمع المعاصر الإدمان البطالة دكتور طارق كمال الأستاذة انوار حافظ طبعة 2009 مؤسسه شباب الجامعة الإسكندرية الصفحة 37<sup>2</sup>

### مفهوم المواقع الإباحية:

الإباحية هي التصوير الصريح للأفعال الجنسية والجماع على وسائل الإعلام و المواد الإباحية من مطبوعات ومرئيات والمسموعات هي تلك التي تثير الغريزة الجنسية من خلال النشاط الجنسي بأشكال شتى وتاريخ الإباحية قديم قدم الحضارات البشرية و تجلت الملامح الإباحية في بعض المجتمعات القديمة من خلال النقوش و الآثار التي تصور أوضاعا إباحية كثيرة في الحضارات القديمة ,مؤخرا انتشرت الإباحية بفضل تطور وسائل الاعلام فصناعة المواد الإباحية متزايدة الإنتاج والاستهلاك .

ساعد على نموها السريع التطور التقني وظهور أجهزة الفيديو وأقراص الفيديو الرقمية DVD –CD والمتداولة عبر الهاتف وشبكة الإنترنت.

ويوجد أنواع مختلفة من الإباحية تعتمد على الانتماء الجنسي وحسب الأشخاص والثقافات وتقسم المواد الإباحية بصفه عامة إلى نوعين اثنين : وهما ما يطلق عليهما بالإنجليزية الهارد كور و السوفت كور تتضمن إباحية الهارد كور مشاهد وصور واقعية و واضحة للنشاط الجنسي بشتى أنواعه من جنس فموي ومهبلي وشرجي بتعرية كاملة وإظهار للأعضاء التناسلية.

## المقدمة

---

اما إباحية السوفت كور فتتضمن مشاهد تعرية جزئية أو أحيانا كاملة في وضعيات

مثيرة جنسيا دون إظهار مباشر للنشاط الجنسي.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> <https://ar.wikipedia.org/w/index.php.title8.odid=42929198> ويكيبيديا اباحية



# الفصل الأول

## الجانب النظري

### العنف الزوجي وعلاقته بالمواقع الإباحية:

- تمهيد.
- النظريات المفسرة للعنف الزوجي .
- أشكال العنف الزوجي.
- تأثير المواقع الإباحية على الحياة الزوجية.

### تمهيد:

يشكل العنف الزوجي خطورة كبيرة على الحياة الزوجية للزوجين و الأطفال وحتى المجتمع فهو من جهة يصيب بضرر في العديد من الأصعدة على متلقيه ,فتظهر عليهم عدة نتائج في الحين أو مع مرور الوقت ومن هنا تأتي أهمية ارتباط العنف الزوجي بالاحتكاك بالمواقع الإباحية وما تؤثره سلبا على العلاقة الزوجية الحميمة وما تفرزه من مشاكل زوجية خاصة ثم عامة وعلى هذا الأساس تطرقنا لبعض النظريات المفسرة للعنف الزوجي وبعض نتائج المواقع الإباحية وارتباطه بها.

أولاً: النظريات المفسرة للعنف الزوجي:

(أ) - النظرية التحليلية في علم النفس:

يرجع فرويد العنف إما لعجز الأنا عن تكيف النزاعات الفطرية الغريزية مع مطالب المجتمع وقيمه ومعاييره أو عجز إنسان عن القيام بعملية التسامح أو الاعلاء من خلال استبدال النزاعات العدوانية والبدنية الشهوانية بالأنشطة المقبولة خلقياً وروحياً ودينياً واجتماعياً كما قد تكون الأنا الأعلى ضعيفة وفي هذه الحالة تنطلق الشهوات والميول الغريزية من عقلها إلى حيث تلتمس الإشباع عن طريق سلوك العنف كما يرى فرويد أن دوافع السلوك تتبع من طاقة بيولوجية عامة تنقسم إلى نزاعات بدائية دوافع الحياة وأخرى هدمت دوافع الموت وتعد دوافع الموت عن نفسها في صورة دوافع عدوانية عنيفة وقد تأخذ هذه الدوافع صورة القتل والحدق والتجني و مقر دوافع الموت أو غريزة التدمير هو اللاشعور كما يرى في سيجموند فرويد مؤسس المدرسة التحليلية أن ظاهرة العنف الانساني ضد المرأة وجدت مع وجود الإنسان على ظهر الأرض إذ أشار إلى أن درجة من العدوان عند الذكور ضرورية لإقامة العلاقة الجنسية مع الزوجة ومن ثم يعد فرويد العنف ضرورة لاستمرار النوع الانساني في حين ترى النظرية

## الفصل النظري

الفرويدية الحديثة أن العنف يرجع إلى الصراعات الداخلية والمشاكل الانفعالية والمشاعر غير الشعورية بالخوف وعدم الأمان وعدم الملائمة والشعور بالنقص.<sup>1</sup>

### (ب)-نظرية التعلم الاجتماعي:

وهي من النظريات التي تناولت العنف والتي تفرض أن الأشخاص يتعلمون العنف بنفس الطريقة التي يتعلمون بها أنماط السلوك الأخرى وإن عملية التعلم هذه تبدأ بالأسرة فبعض الآباء يشجعون أبنائهم على التصرف بعنف مع الآخرين في بعض المواقف ,ويطالبونهم بأن لا يكونوا ضحايا للعنف أو عندما يجد الطفل أن الوسيلة الوحيدة التي يحل بها والده مشاكله مع الزوجة أو الجيران هي العنف سيلجأ الطفل لتقليد ذلك يشير Bandura 1977 إلى ثلاثة مصادر للسلوك العنيف في المجتمع الحديث وتتمثل هذه المصادر في تأثير الأسرة والثقافة الفرعية والافتداء بالنموذج الرمزي وفق وفقا لنظرية التعلم الاجتماعي فإن ملاحظة الطفل للنموذج المقتضي به الأب والأم ورؤية الطفل لهذا النموذج العدوانية وخاصة الأب وأنه يحقق مكاسب من وراء عنفه ضد زوجته كالسيطرة مثلا فإن الطفل يتعلم أن العنف ضد الآخرين ومنهم الزوجة فيما بعد هي وسيلة فعالة للحصول على مكاسبه وفرض السيطرة والشعور بالقوة ويشعر الطفل في الحياة والعلاقات الحالية واللاحقة كما أن رؤية الطفل للعنف داخل العلاقة الزوجية بين الوالدين قد لا يجعل الطفل فقط عنيفا جدا ,ولكنها تهيئ الطفل للسلوك الجامح فيما

الفن حسن محمد المعصوبي. العنف الزوجي الممارس ضد الزوجة و مستوى تقبله وعلاقته بالصحة النفسية لدى نساء محافظة غزة . رسالة ماجستير في علم النفس من كلية التربية جامعة الأزهر غزة 2015 ص 13<sup>1</sup>

## الفصل النظري

بعد وقد يكون الاعتداء على الآخرين هو شكل من أشكال السلوك المضاد للمجتمع وقد لا يقتصر العنف على الزوجة ولكنه قد يكون أسلوب حياة بالتالي فإن المجتمع بثقافته وأساليبه التربوية يلعب دورا مهما في تعزيز الاتجاهات التي تخلق من المرأة كائنا ضعيفا ونموذج للضحية ويرى vouber إن العنف ضد المرأة يعود الى المراحل المبكرة من الطفولة حيث يشاهد الطفل خلال سنواته المبكرة أن العلاقة الزوجية بين والديه تقسم بالقوة والإساءة والعقاب البدني والإهانة يبدأ الطفل بتقبل فكرة أن العدوان والعنف هو نمط مقبول للتعامل مع الآخرين ومع زوجته فوجد الطفل في مناخ تتسم العلاقة أكثر احتمالية لأن يكون عنيفا في ما بعد.<sup>1</sup>

### العوامل الأنثروبولوجيا:

العوامل الداخلية المتعلقة بالتكوين النفسي للمجرم,العوامل الداخلية بالتكوين العضوي للمجرم والخصائص الشخصية للمجرم (السن والجنس).

### العوامل الطبيعية:

الخاصة بالطبيعة أو البيئة الجغرافية و كذلك الظروف الجوية و الطبيعية.

---

نفس المرجع ص13 و 14<sup>1</sup>

### العوامل الاجتماعية:

هي العوامل المتعلقة بالوسط الاجتماعي وهي عوامل خارجية تنشأ من البيئة التي ينشأ فيها المجرم.

ومن هذه العوامل يذكر فير مدى التركيز الانساني التكوين الأسري نظام تعليم الدين والتنظيم السياسي الاقتصادي يرى الاتجاه التكاملي أن الجريمة تنتج بالنسبة لفرد ما من تفاعل هذه العوامل وهو تفاعل تختلف نسبته باختلاف المجرمين قرر فيه أن الأنواع الثلاثة من العوامل المفسرة للسلوك العنيف أو المجرم يشبه ما أسماه القانون الكثافة الإجرامية في عالم الكيمياء ويدي هذا القانون الإجرامي أن اقتران الظروف الاجتماعية والطبيعية معينة بعوامل شخصية خاصة ببعض الأفراد في مجتمع معين من شأنه أن يفرز عددا ثابتا من الجرائم لا يمكن ارتكاب أقل أو أكثر منه ويعني هذا قد يصل المجتمع إلى درجة من التشبع بالإجرام تماما كما يتشبع السائل بقدر معين من مادة كيميائية أذيت فيه.<sup>1</sup>

نفس المرجع ص 28<sup>1</sup>

### ثانيا: أشكال العنف الزوجي:

يمكن تلخيص أشكال العنف الزوجي في ما يلي:

#### العنف الجسدي:

تشير إحصائيات العنف الزوجي الجسدي ضد المرأة في الجزائر والتي قدمتها الوزيرة المتدربة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالأسرة وقضايا المرأة في يوم دراسي لمناقشة العنف ضد المرأة في الجزائر سنة 2004 أن 1881 امرأة ضحية للعنف الزوجي يصرح به أغلبها حالات جسمية ومثل الضرب والجرح العمدي وهذا لا يعني العنف الجسدي مقتصرين على الزوجة فقط سجلت آخر الدراسات و الأبحاث العامة ترى خالتي أزواجا تضربهم زوجاتهم.<sup>1</sup>

#### العنف اللفظي:

ففي نهاية سنة 2006 قدم مركز الأبحاث الأنثروبولوجيا الثقافية والاجتماعية بوهران الجزائر دراسة على عينة 2093 من 28 بلدية عبر الوطن من مختلف المستويات العلمية

د أمال بوعيشة جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر د فريدة بولستان جامعة محمد بوضياف الجزائر . التصورات الاجتماعية للعنف الزوجي<sup>1</sup> مظاهر سلبية وتطلعات إيجابية دراسة على عينة من أسر المجتمع ص 18

## الفصل النظري

والمهنية وجد أن 19 بالمئة من الأزواج ضحايا للعنف النسوي وهذا ما يوضح انتشار هذا النوع من العنف في مجتمعنا.

### العنف النفسي:

هدفه الإيذاء المعنوي كتحقير وإهانة الزوجة ,سلب الزوجة كرامتها وحققها كفرد أن يمارس هذا العنف على شكل مصادمات لفظية مشاهد من الغيرة تهديدات محاولات للعزل والحرمان من الأقارب والأصدقاء.

### العنف الاقتصادي:

وقد يتخذ العنف الزوجي أيضا شكلا ماديا فيمكن للزوج أن يمارس هذا النوع من العنف على زوجته فعلى الرغم من أنه قد يكون على مستوى رفيع من الترائي فإنه يمسك يده عنها ويجزي أسرار ممتلكاته عنها فهي لا تعرف شيئا عن أسرار عمله أو عن مشروعاته أو عن أعماله الاقتصادية في المستقبل القريب أو البعيد فهو يهتمها دائما أن حالته المادية في الحديث وأنه حريص على الحذر من غدر الزمان له وبأسرته ومن ثم بأنه لا يكاد يسعى عليها بل يحاسبها في كل ما تتفقه على الماء والملبس ويتهمها بالتبذير ولا يسلم بزيادة ذلك المصروف الذي لا يكفيني مجابهة غلاء المعيشة فإنه يثور عليها وقد يعتدي عليها بالضرب حتى لا تعود مره أخرى إلى مطالبته بزيادة مصروف البيت والعنف الاقتصادي لا يقتصر على الزوجة فقد



## الفصل النظري

يكون العكس فتستحوذ الزوجة على راتب زوجها مثلا بحجة أنها أكفأ منه في تسيير ميزانية البيت وتستغلها لقضاء حاجاتها وتدفعه للاستدانة.<sup>1</sup>

### العنف الجنسي:

وفي دراستي لمركز البحث بالأنثروبولوجيا ثقافية والاجتماعية بوهران 2043 امرأة خلصت إلى أن المرأة اليوم أصبحت تصرح بالعنف الزوجي الجنسي حيث أكدت نسبة 0.6% بتعنيف الأزواج جنسيا لهن فبالرغم من هذه الإحصائيات المقدمة لبعض أشكال العنف إلا أنها لا تبين المدى الحقيقي لهاته الانتهاكات فكل الثقافات في جميع أنحاء العالم تقريبا تتضمن أشكال من العنف الزوجية مستترة فالعديد أو بالأحرى الكثير من الأزواج لا يبلغون عنه ولا يتحدثون عنه لأن الجميع يتصورون أنها عادية مفروضة وأسباب أخرى كالخجل أو العادات والتقاليد أو المكانة الاجتماعية كل هذا قد يدفع الزوجين إلى التكتم عن هذا العنف لأنه يحدث في إطار علاقة جد حساسة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> نفس المرجع ص19

<sup>2</sup> نفس المرجع ص19

### ثالثا نتائج وآثار العنف الزوجي:

تعتبر ثقافة المجتمع هي المحرك الأساسي لظاهرة العنف، فالعنف مهما كان ممارسه سواء كان رجلا او امرأة، فإن هذا الرجل هو المعنف فإنه سلوك مقبول اجتماعيا لكونه تعبير أو صورة من صور الرجولة والنموذج الذكري الذي لا يجد أساليب التفاعل والتعبير عن الانفعالات سوى بالعنف أما إذا كانت المرأة هي المعنفة، فإن النظرة الاجتماعية مبنية على العرف والتقليد لا تقبل بمثل هذا الأمر، بل ترى أن امرأة كهذه متسلطة مسيطرة ولا تمتاز بصفات الأنوثة.

ولكنها ظاهرة موجودة فعلا في جميع المجتمعات بما في ذلك المجتمع الجزائري وعن خطورة وآثار هذه الظاهرة من الجانبين (عنف الزوج على الزوجة أو عنف الزوجة على الزوج) لها آثار جد سلبية على عدة أصعدة، فهو يهدد استقرار الأسرة وبالتالي المجتمع، من بعد باعتبار الأسرة النواة الأولى للمجتمع والتي تمد المجتمع بين الأبناء لإدارة عجلة سير الحياة فنكمن نتائج وآثار العنف الزوجي في ما يلي<sup>1</sup>:

### على الاطفال :

في غالب الأحيان الطفل الذي يعيش في جو مشحون بالعنف، يكون إما حاضرا أثناء بداية مشاعر العنف وكثير ما يجدون أنفسهم مضطربين ومهددين، فتوازنهم الانفعالي وصحتهم

د أمال بوعيشة جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر د فريدة بولستان جامعة محمد بوضياف الجزائر . التصورات الاجتماعية للعنف الزوجي مظاهر سلبية وتطلعات إيجابية دراسة على عينة من أسر المجتمع الجزائري ص 21-23

## الفصل النظري

الجسدية تكون في خطر من خلال مشاهد العنف هذه ,والجو العام للمنزل المشحون متبوع بالإحساس بعدم الأمان ,الحساسية المفرطة ,الهشاشة في الشخصية ,الشعور بالذنب ,اضطرابات سلوكية ,صعوبات مدرسية (عدم التركيز أو الصعوبة في التركيز ,صراع مع الأطفال الآخرين... )<sup>1</sup>

### على المراهقين:

كثيرا ما يتحملون مسؤوليات كثيرة اتجاه عائلاتهم ,محاولين بذلك حماية الأم وإخوتهم الصغار ,آخرون يحسون بضغط نفسي عميق ,الذي يمكن أن يترجم إلى الهروب من المنزل و محاولة الانتحار ,أو اللجوء إلى المخدرات ,أو تناول الكحول على المدى الطويل .  
فالبعض يعتبر العنف سلوكا مقبولا ,أو كوسيلة عادية للتعبير ,وحل الصراعات .  
والآخرين سيدخلون تجربتهم الفاشلة مع ميل للاضطهاد ,والانزواء (الانطواء) مع شعورهم بفقدان الأمل والاحساس بالعجز .

### كراهية الحياة:

يترتب على إحساس الزوجة من هذا القبيل بالشقاء والحرمان من السعادة والكراهية للحياة ذاتها وتتمنى الموت ,والواقع أن نسبة كبيرة من الحوادث المنزلية التي تضيع ضحيتها

نفس المرجع ص 22<sup>1</sup>

بعض الزوجات إنما هي في الواقع حالات انتحار لا شعوري فلا تنتبه إلى مصادر الخطر التي تهم بها وتأتي على حياتها.

### انهيار الحب بين الزوجين:

مهما كان الحب وطيدا ومتينا بين الزوج وزوجته فإن العنف بينهما بواحد أو أكثر من أنواع العنف يؤدي إلى انهياره بالحتم والتأكيد، وفقدان بريقه، وانتقاله إلى كراهية على أنه من الواجب الأخذ بالمظاهر الخارجية التي تبكي فيها العلاقة الطيبة فيما بينهما فلا بد أن نستقرأ ما تعمل بداخل الزوجين من مشاعر، فنجد أنها مشاعر الكراهية والمقت.<sup>1</sup>

### الانحرافات الأخلاقية للزوجين:

قد يترتب عنه انتهاك أساليب سلوكية منحرفة عن قواعد الأخلاق الحميدة والمنخرطة في نطاق الرذيلة السلوكية، ومن ضمنها الانحرافات الجنسية، والخيانة الزوجية، وقد يصل الانحراف إلى انحراف الزوجة مثلا جنسيا إلى درجة العلانية والتحدي للزوج واتهامه بأنه هو من يحملها على البحث عن مصادر الإشباع الجنسي خارج نطاق العلاقة الزوجية وتقوم بهذا بهدف التستر عليه وعدم الرغبة في افتراس أمره ولعلها تتحداه بأن يكذبها بعرض نفسها على طبيب

نفس المرجع ص 22<sup>1</sup>

أخصائي فما يمكن أن يترتب على موقفها المتحدي هذا هو ضياع سيطرته عليها وهروبه من البيت أو طلاقها.

### الاضطرابات النفسية:

إن الآثار النفسية لجميع أشكال العنف الزوجي أعمق وأشد من الآثار المادية، فإحداث تشويه في الجسد نتيجة عنف مادي، يؤدي إلى آثار نفسية تفوق في ألمها الألم المادي فضلا عن ذلك فإن الآثار المادية للعنف في الغالب ذات طبيعة مؤقتة أما الآثار النفسية فهي ممتدة وبعيدة المدى ومن هذه الآثار:

- شعور كل من الزوجين سواء كان متعدي أو ضحية بالصداع، الحساسية، ألم الظهر وعسر الهضم، وهكذا يمكن أن يكون أكثر عرضة لبعض الأمراض النفسية والعقلية مثل القلق، الاكتئاب، والرغبة في الانتحار وعدم تحقيق الذات.
- تكوين صورة سلبية عن الذات حيث يتكون لدى الزوج أو الزوجة الضحية صورة سلبية عن الذات وتتكون لديه شخصية مستكينة ضعيفة ويصبح غير قادر على المطالبة بحقوقه.<sup>1</sup>

1 نفس المرجع ص 22

### الخصائص النفسية للمرأة الضحية:

تتصف بالجمود والقلق العصبي، والنزعة للكمال و الطاعة والخضوع والاكنتاب واليأس ومشاعر فقدان الحيلة والعجز المتعلم وعدم تقدير الذات والشعور بالإهانة ولديها اضطرابات النوم والأكل (الشراهة فقدان الشهية) الميل إلى الانتحار والعمل على إحداث عاهات في نفسها.

**كما ميزت شخصية الزوج الممارس للعنف بالصفات الآتية :**

سرعة الغضب والشك، تعكر مزاج المتوتر وشديد الابتعاد والحساسية ولديه إحساس بخيبة الأمل والخوف، الإحساس بعدم الأمن، وانخفاض تقدير الذات، ويتغلب عليه شعور الخاسر ومفرط في غيرته وغير قادر على تحمل الوحدة، كما أنه يلقي باللوم على الآخرين و يرفض تحمل المسؤولية، ويلجأ إلى تعاطي المخدرات وإدمان الخمر ويتصف بالتسلط والتملك، وينظر للمرأة نظرة دونية من منطق ذكوري ولا يستطيع التعامل مع المواقف الضاغطة، ويمارس الجنس باعتباره نوع من العدوان تجاه المرأة، ولديه إحساس بأنه ضحية ويتصف بالعدوانية تجاه الأطفال والحيوانات وفي العادة ينشأ في بيئة تتصف بسوء المعاملة.

# الفصل الثاني

## الجانب الميداني

### تمهيد:

ستحاول في هذا الفصل التركيز على الميدان للتعرف على ظاهرة العنف الزوجي وهذا من خلال المبحوثين والمبجوثات عن طريق تقنية المقابلة مع الرجال والنساء الذين تعرضوا للمحتوى الإباحي والعنف الزوجي الذي نتج عن هذه الظاهرتين.

### (أ)- المنهج المتبع:

اعتمدت دراستنا على المنهج الكيفي و الذي يعتبر واحد من أهم المناهج الأساسية في العلوم الاجتماعية لأنه يهتم بدراسة مختلف الظواهر الاجتماعية و التربوية و النفسية قصد جمع الحقائق و استخلاص النتائج اللازمة لحل مشاكل المجتمع على سير عقل في العلوم بمختلف انواعها

فهو مجموعة منظمة من العمليات التي تهدف للوصول إلى نتيجة معينة, وكذا المنهج يمثل الطريقة الموضوعية التي يسلكها الباحث في الدراسة أو في تتبعه للظاهرة من أجل تحديد أبعادها بشكل يجعل من السهل التعرف عليها.



**تحليل أسئلة المقابلة :**

**السن:**

فئة من 20-30 30-40 ( النساء ) النساء لدينا 3 مبحوثات يتراوح عمرهن بين 20-30 و 2 يتراوح عمرهن من 30-40

فئة من 30-40 40-50 ( رجال ) الرجال لدينا 3 مبحوثين يتراوح عمرهم بين 30-40 و 2 مبحوثين يتراوح عمرهم بين 30-40

**المستوى التعليمي ثانوي – جامعي**

**المبحوثات** لدينا 2 مبحوثتين مستواهم التعليمي ثانوي

لدينا 3 ثلاث مبحوثات مستواهم التعليمي جامعي

**المبحوثين** لدينا 2 مبحوثين مستواهم التعليمي ثانوي

لدينا 3 ثلاث مبحوثين مستواهم التعليمي جامعي

**المهنة**

ربة منزل – اداري – استاذ – معلم – مهندس- موظف

**المبحوثات** لدينا مبحوثتين ماکتتين في البيت ( ربة منزل )

مبحوثة مهنتها الادارة – مبحوثة مهنتها استاذة – مبحوثة مهنتها معلمة

**المبحوثين** لدينا 3 مبحوثين موظفين و 1 مبحوث مهندس و 1 مبحوث استاذ

**عدد الاطفال**

**المبحوثات** لدينا مبحوثتين لديهما طفلين

مبحوثتين لديهما 3 اطفال – مبحوثة واحدة لديها طفل واحد

**المبحوثين** لدينا 2 مبحوثين عندهم 3 اطفال – 2 مبحوثين لديهم 1 طفل واحد – 1 مبحوث واحد لديه 1 طفل

**مدة الزواج**

**المبحوثات** لدينا مبحوثة واحدة تتراوح مدة زواجها ل 6 سنوات

## الفصل الميداني

لدينا مبحوثة واحدة تترواح مدة زواجها ل 5 سنوات  
لدينا مبحوثة واحدة تترواح مدة زواجها ل 3 سنوات  
لدينا مبحوثة واحدة تترواح مدة زواجها ل 7 سنوات  
لدينا مبحوثة واحدة تترواح مدة زواجها ل 9 سنوات

### المبحوثين

لدينا 2 مبحوثين تترواح مدة زواجهم 7 سنوات  
لدينا 1 مبحوث تترواح مدة زواجهم 3 سنوات  
لدينا 1 مبحوث تترواح مدة زواجهم 2 سنتين  
لدينا 1 مبحوث تترواح مدة زواجهم 10 سنوات

### التعرف على الشريك

المبحوثات لدينا 2 مبحوثات كان زواجهما تقليدي اي تعارف عن طريق العائلتين  
لدينا 1 مبحوثة تعارف عن طريق الهاتف  
لدينا 2 مبحوثتين تعارف عن طريق العمل

المبحوثين لدينا 2 مبحوثتين كان تعارفهما عن طريق لقاء حديث عن الهاتف حب خطبة زواج  
لدينا 2 مبحوثتين كان تعارفهما عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي  
لدينا 1 مبحوث كان تعارفه عن طريق العائله ( تقليدي)

### اللقاء قبل الزواج

المبحوثات 2 مبحوثتين لم يكن هناك لقاء قبل الزواج  
3 مبحوثات هناك لقاء قبل الزواج

### المبحوثين

4 مبحوثين كان لديهم لقاء قبل الزواج  
1 مبحوث لم يكن هناك لقاء قبل الزواج

### العلاقة الزوجية

- المبحوثات 3 مبحوثات لديهم توتر لكلا الطرفين مشاكل و نقاشات حادة  
2 مبحوثات يسودها الهدوء و التفاهم و احيانا التوتر و المصارعات و المشادات الكلامية  
3 مبحوثات توتر احيانتا اجتناب بعضهما نقاشات كلامية هدوء و تفاهم

### وجود طفل في العام الاول من الزواج

- المبحوثات لدينا 3 مبحوثات لم يرزقوا بطفلهم في عامهم الاول في الزواج  
لدينا 2 مبحوثتين رزقوا بطفلهم في عامهم الاول في الزواج

### المبحوثين

- لدينا 4 مبحوثين رزقوا بطفل في عامهم الاول من الزواج  
لدينا 1 مبحوث لم يرزق بطفل في عامه الاول من الزواج

### الرغبات الجنسية

- المبحوثات لدينا 2 مبحوثات لا تلبى رغباتهن الجنسية  
لدينا 3 مبحوثات تلبى رغباتهن الجنسية  
المبحوثين لدينا 3 مبحوثين تلبى رغباتهم الجنسية  
لدينا 2 مبحوثين لا تلبى رغباتهم الجنسية

### التغير بعد الزواج

- المبحوثات لدينا 2 مبحوثتان لاحظوا تغير من طرف الشريك  
لدينا 3 مبحوثات لم يلاحظن تغير كبير من طرف الشريك  
المبحوثين لدينا 3 مبحوثين لم يلاحظوا ان هناك تغير للشريك بعد الزواج  
لدينا 2 مبحوثين لاحظوا تغيير للشريك بعد الزواج

### وصف العلاقة الحميمة

## الفصل الميداني

**المبحوثات لدينا 2** مبحوثات يصفانها بأنها يسودها عدم التفاهم والتنافر والتعنيف لدينا 3 مبحوثات يصفانها انها جيدة و بعض الاحيان يتخللها بعض الاضطراب أو الإبتعاد من طرف الشريك في حالة رفض تلبية طلباته الجنسية.

### المبحوثين

لدينا 3 مبحوثين يصفونها بأنها ذات طابع مكهرب وغير سوي فكلا الشريكين لديهما ثقافة محدودة من الناحية الجنسية أو نستطيع القول متمسكين بافكارهم اي لا يحبون التغيير أو التجديد مما يخلق جو مكهرب مليء بالمشادات الكلامية و أحيانا ضرب و تعنيف أثناء العلاقة .

لدينا 2 مبحوثين يصفونها بانها جيدة نوعا ما و ذلك لوجود ثقافة الحوار بين الطرفين و الشريكين و تقبل فكرة التغيير و التجديد و التنوع في العلاقة الحميمية.

### الطلبات الجنسية

#### المبحوثات

لدينا 3 مبحوثات ينزعجن من أزواجهن لطلباتهم الجنسية المتكررة والمختلفة عن المعتاد كطلب الزوج التغيير في الأوضاع الجنسية والتجديد دائما مما يكون صعب على الزوجة تقبل وتفهم هذا الأمر, مثلا تغيير ديكور غرفة النوم وفصل الأطفال عنها( نقصد نوم الأطفال في نفس الغرفة مع الوالدين ). ممارسة العنف أثناء العلاقة الحميمية من طرف الزوج على الزوجة حتى لو كان نسبيا مثلا (شد الشعر, صفع الوجه, كلام جريئ ..... ) يتم رفضه من طرف الزوجة مما يوتر العلاقة الجنسية بينهما, وكذلك عدم تفهم المبحوثات لتجديد وتغيير المظهر ومجارات الزوج في طلباته الجنسية .

لدينا 2 مبحوثتين لا ينزعجن نسبيا من الطلبات الجنسية لأزواجهن المتكررة والمختلفة يتناغمون معهم في التغيير مثلا في الأوضاع الجنسية, المبادرة لممارسة الجنس أو طلبه بصراحة. مثلا ( التعبير عن الشوق للشريك, تجهيز الغرفة مع عشاء رومنتي ولباس مثير وإستعمال مكياج صارخ مع عطور مثيرة ..... ) تقبل نسبة من العنف مع الشريك مما يخلق لهن إثارة كبيرة ويعتبرونه محفز جيد وتجديد في العلاقة الحميمية.

**المبادرة في عملية العلاقة الحميمية :**

**المبحوثات:** يوجد 2 مبحثين يبادرن بالأفعال و الأقوال مع الشريك في عملية العلاقة الحميمة.

يوجد 3 مبحوثات لا يبادرن صراحة في عملية العلاقة الحميمة بل تكون فقط من طرف الشريك مما يخلق توتر وروتين في العلاقة وحتى بعض التعنيف كصراخ والضرب من طرف الزوج.

**المبحثين:** يوجد 3 مبحثين يبادرون دائما في عملية العلاقة الحميمة مما يخلق لهم جو من الروتين والملل و النفور.

يوجد 2 مبحثين يصرحون أنه هناك مبادرك من طرف زوجاتهم بشكل قريب من الجيد مما يخلق لهم جو مليئ بالتفاهم والرومنسية.

### الإكتفاء في العلاقة:

**المبحوثات:** يوجد 3 مبحوثات يشتكين عدم الإكتاف في العلاقة من طرفهم وحتى من طرف شركائهم وذلك لإختلاف رغباتهم ومتطلباتهم الجنسية عن بعضهم البعض أو النفور وإبتعاد الشريك وقطع العلاقة لفترة.

يوجد 2 مبحثين لا يشتكين عدم الإكتفاء في العلاقة وذلك للتفاهم الذي يسود بينهما وخاصة ثقافة الحوار.

### المبحثين :

يوجد 1 مبحث يشتكي عدم الإكتفاء في العلاقة وذلك لعدم تفهم الشريك رغباته بالتجديد والتنويع في العلاقة.

يوجد 4 مبحثين كانت إجاباتهم نسبيك بين الإكتفاء وعدمه وذلك لتفهم الشريك التغيير في بعض الأحيان.

**التحجج بالنفور :**

**المبحوثات :**

يوجد 3 مبحوثات يتحججن بالنفور قبل وأثناء وحتى بعد العلاقة لعدة اسباب نذكر منها عدم تقبل رغبات الشريك الشعور بالإضطهاد والسيطرة والتعنيف أثناء العلاقة عدم الإكتراث للنظافة الجسدية .....

يوجد 2 مبحوثتين لا يتحججن كثيرا بالنفور من العلاقة إلا أحيانا كالتعب إنعدام الرغبة النظافة الجسدية .

**المبحوثين :**

يوجد 5 مبحوثين يتحججون بالنفور من العلاقة وذلك للروتين المتكرر وعدم الرغبة ,التعب,و قلة النظافة الشخصية للشريك .

**التغير في متطلبات العلاقة ذات طابع جنسي عنيف :**

**المبحوثات :**

يوجد 5 مبحوثات أجاوبو بنعم وأكدوا وجود تغير من طرف الشريك في متطلبات العلاقة ذات الطابع الجنسي العنيف .

**المبحوثين :**

يوجد 2 مبحوثين أكدوا على وجود تغير من طرف الشريك في متطلبات العلاقة ذات طابع جنسي عنيف.

يوجد 3 مبحوثين كانت إجاباتهم بلا على عدم وجود تغير من طرف الشريك في متطلبات العلاقة ذات طابع جنسي عنيف .

وجود طلب صريح بممارسة العنف الجنسي :

المبحوثات :

يوجد 5 مبحوثات أقروا بوجود طلب صريح لممارسة العنف الجنسي .

المبحوثين :

يوجد 3 مبحوثين كانت إجاباتهم بلا عدم وجود طلب صريح بممارسة العنف الجنسي .

يوجد 2 مبحوثين أقروا بوجود طلب صريح لممارسة العنف الجنسي .

مشاهدة المواقع الإباحية للطرفين :

المبحوثات :

يوجد 5 مبحوثات أكدوا على مشاهدة أزواجهم للمواقع الإباحية وتنقسم هته المبحوثات إلى مجموعتين : المجموعة الأولى : 3 مبحوثات لا يشاهدن المواقع الإباحية ويرفضنها ولا يشاهدنها مع أزواجهن بل عندما يضبطونهم وهم يشاهدونها يبدأ جو كبير من المشاكل والمشاحنات والمشادات الكلامية وحتى الصراعات تصل أحيانا إلى السب والشتم والضرب والتعنيف النفسي وذلك جراء إنتقاد الأزواج لزوجاتهم في الشكل ( الجسد ) و الجمال ( الوجه مستحضرات التجميل الصارخة الملابس المثيرة ..... ) ومقارنتهم بممثلات الإباحية .

المجموعة الثانية : يوجد 2 مبحوثتين لا يعترضان على مشاهدة المواقع الإباحية لوحدهن أو مع أزواجهن وذلك لتعرضهم للمحتوى الجنسي المرئي و المسموع قبل الزواج يعني كانت لديهم تجربة صريحة في مشاهدة المواقع الإباحية .

### المبحوثين :

يوجد 5 مبحوثين أكدوا على مشاهدتهم المواقع الإباحية بانتظام قبل وبعد الزواج أما مشاهدتهم للمواقع مع زوجاتهم فينقسمون إلى مجموعتين : يوجد 3 مبحوثين ترفض زوجاتهم مشاهدة المواقع الإباحية و 2 مبحوثين تقبلت زوجاتهم مشاهدة المواقع الإباحية دون التي تعرض محتوى جنسي عنيف .

### الإغتصاب والتعنيف الزوجي أثناء العلاقة الحميمة و الأذى النفسي والجسدي المترتب عنه:

**المبحوثات :** يوجد 5 مبحوثات تعرضن للإغتصاب و التعنيف الزوجي أثناء العلاقة الحميمة مما سبب لهن أذى نفسي وجسدي لكن بنسب متفاوتة : لدينا 3 مبحوثات تعرضن للإغتصاب و التعنيف الزوجي كذا مرة بسبب رفضهن التجاوب لمتطلبات الجنسية العنيفة لأزواجهن وكذلك السب و الشتم و جرح وإهانة الزوجة والتقليل من شأنها مما يخلق لها عقد نفسية وحتى الضرب المؤذي للجسد مما يخلق لها عقدة خوف و نفور من الجماع وكره شديد للزوج .

لدينا 2 مبحوثتين يعتبرن إغتصاب أزواجهن يخلق لهن شعور بأنهن مطلوبات جدا ولهن شغف كبير لدى أزواجهن وتعنيفهن كنوع من الإثارة و الرغبة الشديد في ممارسة الجنس مما لا يؤثر عليهن سلبا في حياتهم النفسية بل بالعكس يزيدهم في قوة شخصيتهم .

### إدمان زوجك على مشاهدة المواقع الإباحية خاصة قبل العلاقة الحميمة :

### المبحوثات :

يوجد 5 مبحوثات أكدن إدمان أزواجهن على مشاهدة المواقع الإباحية خاصة قبل العلاقة الحميمة .

### مدة ممارسة العنف الزوجي غصبا أو برضى الطرفين :

### المبحوثات :



## الفصل الميداني

---

يوجد 3 مبحوثات كانت مدة ممارسة العنف الزوجي ضدهم غصبا مقدرة ب { تتراوح من 4 سنوات إلى 7 }

يوجد مبحوثتين كانت مدة ممارسة العنف الجنسي برضى الطرفين مقدرة ب { تتراوح من 1 سنة إلى 2 سنوات }

### المبحوثين :

يوجد 2 مبحوثين كانوا يمارسون العنف الزوجي غصبا على زوجاتهم وكانت مدته مقدرة ب { تتراوح من 4 إلى 5 سنوات }

يوجد 3 مبحوثين يمارسون العنف الزوجي على زوجاتهم بالتراضي وكانت مدته مقدرة ب { تتراوح من 2 سنتان إلى 3 سنوات }

### خاتمة عامة:

- يعتبر العنف الزوجي الممارس في العلاقة الحميمة مشكلة عصرية ذات طابع جديد باتصالها بمشاهدة المواقع الإباحية ورغبة كلا الطرفين بتجربة هذا المحتوى واكتشافه و لكن معظم الأزواج يتمادون في ممارساتهم ومتطلباتهم حتى عن قدرة تحمل الطرف الآخر مما يسبب له مشاكل نفسية وجسدية. ومن خلال الدراسة التي قمنا بها توصلت إلى النتائج التالية :
- إن العنف الجنسي يؤثر على العلاقة الحميمة بين الزوجين حتى لو طالت مدة ممارسته و تظاهر الطرف الآخر بالقبول و يخلق مشاكل نفسية.
- إن أسباب ممارسة العنف الزوجي متعددة منها ما هو مكتسب من النشأة الاجتماعية ,أو ما تعرض له المعنف من اعتداءات جنسية في مرحلة الطفولة والمراهقة مما نتج عنه كبت نفسي ورغبة بالانتقام أو تغير الميول الطبيعي وخلق عقدة نفسية.
- ومن أهم أسباب العنف الزوجي مشاهدة الطرفان للمواقع الإباحية وعدم فهم أو تقبل كلا الطرفين لمتطلباتهم واحتياجاتهم الجنسية أو عدم التوافق الجنسي بينهما مما يخلق ردة فعل عنيفة لكلا الطرفين فالزوج يعنف زوجته أثناء العلاقة "الحميمة والزوجة بمشادات كلامية أو عدم تلبية طلبات الزوج ورغباته من مأكّل أو مشرب.

## الفصل الميداني

إن مشاهدة المواقع الإباحية والإدمان عليها خلق ثغرة كبيرة أو ضخمة ذات صراعات نفسية وتآنيب الضمير مما ساعدت على هز كيان العلاقة الحميمة وتدهورها إلى الأسوأ بمتطلبات غير معتادة و غير محببة من الطرفين.

مهما تحصلنا على نتائج في هذه الدراسة فإننا لا نرتقي إلى التعميم ولا يعد هذا البحث كونه محاولة متواضعة منا والخوض في ظاهرة اجتماعية معقدة من جهة وقلّة الدراسات في هذا الموضوع من جهة أخرى والخلاصة العامة التي تمكنا من التوصل إليها من خلال الدراسة المتعلقة بالمواقع الإباحية والعنف الزوجي والتي تمثلت في أن زواج اليوم اختلف عن زواج الأمس ،أصبح كلا الزوجين ضحية التطور التكنولوجي السيء أو السلبي الناتج من مشاهدة المواقع الإباحية حيث اختلفت الآراء و وجهات نظرهم من تفكيرهم وطلباتهم للشريك فأثرت على حياتهم وعلاقتهم أهمية التي أصبحت يسودها العنف و بالطبع يؤثر سلبا على الأسرة والمجتمع لقد كان من واجبنا أن نرسم في هذا البحث صورة حقيقية عما يحدث وينتج جراء المواقع الإباحية والعنف الزوجي وأخيرا نتمنى أن نكون قد وفقنا في بحثنا هذا في تذليل الصعوبات وإظهار جوانب المشكلات فسمو الغاية يتجاوز نوع الوسيلة.

● قائمة المراجع:

● الكتب و المعاجم :

● كتاب المشكلات الاجتماعية في المجتمع المعاصر الإدمان و البطالة دكتور طارق كمال  
الأستاذة أنوار حافظ طبعة 2009 مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية.  
كتاب الخيانة الزوجية.

● -فريدة بولسنان -العنف الزوجي التصورات الاجتماعية للعوامل المساهمة في ظهوره -  
الطبعة الأولى 2017 عمان الأردن .دار الأيام للنشر والتوزيع.  
منى يونس بحري مشكلات الأسرة عنف الأزواج ضد الزوجات الطبعة الأولى 2016 عمان  
-الأردن الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

● المذكرات :

الطالبة محالي نصيرة أثر المواقع الإباحية الإلكترونية على التوافق الزوجي مذكرة تخرج لنيل  
شهادة الماجستير تخصص إرشاد وتوجيه قسم علم النفس وعلوم التربية السنة الدراسية

.2017-2016

## الملاحق

نجام أصالة غكرام العنف الزوجي في المجتمع المحلي دراسة ميدانية حول ظاهرة عنف الزوجة على الزوج في ولاية الجلفة 2018-2019.

نعيمة رحماني العنف الزوجي الممارس ضد المرأة بتلمسان محكمة تلمسان انموذجا 1995-  
2008 رسالة جامعية لنيل شهادة الدكتوراه تخصص انثربولوجيا قسم الثقافة الشعبية.

### ● المجلات :

أمال بوعيشة جامعة قاصدي مرباح ولاية ورقلة (الجزائر)

فريدة بولسنان جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)

التصورات الاجتماعية للعنف الزوجي مظاهر سلبية وتطلعات إيجابية دراسة على عينة من  
أسر المجتمع الجزائري مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية لعدد 21 ديسمبر 2015.

### ● الإنترنت:

ويكيبيديا إباحية <https://ar.wikipedia.org/w/index.php.title8.odid=4292919>

موقع واعي

# الملاحق

دليل المقابلة:

01-العمر؟

02-المستوى التعليمي؟

03 -المهنة؟

04-هل لديك أطفال؟

05-ما هي مدة الزواج؟

06-هل تعيشان -تعيشين في منزلك الخاص؟

07-سن الزوج -الزوجة؟

08-مستواه -مستواها التعليمي؟

09-ما هي مهنته؟

10-كيف تعرفت على زوجتك -زوجك؟

11 هل كنتما تلتقيان قبل الزواج؟

12-كيف كانت علاقتكما الزوجية؟

## الملاحق

- 13- هل رزقتما بطفل في عامكم الأول من الزواج ؟
- 14- هل ترى -ترين بأن رغباتك الجنسية ملبأة من طرف زوجتك -زوجك؟
- 15- هل لاحظت -لاحظتي أنك تغيرت -تغيرتي بعد الزواج؟
- 16- كيف تصف -تصفين علاقتك الحميمية مع زوجتك -زوجك؟
- 17- ما هي الطلبات الجنسية الى تزعجك من طرف زوجك -زوجتك؟
- 18- من يبادر أولا في عملية العلاقة الحميمية؟
- 19- هل هناك اكتفاء ذاتي في العلاقة بينكما؟
- 20- من يتحجج بالنفور في العلاقة بينكما؟
- 21- هل لاحظت تغيرا على زوجك -زوجتك في متطلبات العلاقة غير معتاد وذو طابع جنسي عنيف؟
- 22- هل هناك طلب صريح بممارسة العنف الجنسي؟
- 23- هل يشاهد زوجك -زوجتك المواقع الإباحية أم تشاهدان معا؟
- 24- هل تعرضت للاغتصاب والتعنيف الزوجي أثناء العلاقة الحميمية؟ وكم من مرة وهل تأذيت جنسيا وجسديا؟



## الملاحق

25- هل زوجك -زوجتك مدمن على مشاهدة الأفلام الإباحية خاصة قبل العلاقة الحميمة؟

26- ما هي مدة ممارسة العنف الزوجي وهل كان برضى الطرفين أو غسبا؟

### ● جدول البيانات الشخصية للمبحوثات:

الرقم	السن	المستوى التعليمي	الوضعية المهنية	طبيعة السكن	عدد الاطفال	مدة الزواج	مدة ممارسة العنف الزوجي
01	24	ثانوي	ربت بيت	عائلي	02	6 سنوات	4 سنوات
02	30	جامعي	اداري	مستقل	02	5 سنوات	2 سنتان
03	27	جامعي	استاذ	مستقل	01	3 سنوات	1 سنة
04	25	ثانوي	ربت بيت	مستقل	03	7 سنوات	5 سنوات
05	35	جامعي	معلمة	عائلي	03	9 سنوات	7 سنوات

## الملاحق

### ● جدول البيانات الشخصية للمبحوثين:

الرقم	السن	المستوى التعليمي	الوضعية المهنية	طبيعة السكن	عدد الاطفال	مدة الزواج	مدة ممارسة العنف الزوجي
01	32	جامعي	استاذ	عائلي	01	3 سنوات	2 سنتان
02	40	جامعي	مهندس	مستقل	03	7 سنوات	3 سنوات
03	35	جامعي	موظف	مستقل	03	7 سنوات	4 سنوات
04	30	ثانوي	موظف	عائلي	01	2 سنتان	2 سنتان
05	47	ثانوي	موظف	مستقل	04	10 سنوات	5 سنوات

